[152] (ما هذا). قال: صدقة تمورنا، بلغنا أنكم قوم غرباء قدمتم هذه البلاد، فأحببت أن تأكلوا من صدقاتنا. فقال رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم: (سموا وكلوا). فقال سلمان في نفسه وعقد بإصبعه: هذه واحدة - يقولها بالفارسية - ثم أتاه بطبق آخر، فقال له رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم: (ما هذا ؟) فقال له سلمان: رأيتك لا تأكل الصدقة، وهذه هدية أهديتها إليك فقال عليه واله السلام: (سموا وكلوا) وأكل عليه وآله السلام. فعقد سلمان بيده اثنين، وقال: هذه اثنتان - يتولها بالفارسية -. ثم دار خلفه فألقى رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم عن كتفد الإزار فنظر سلمان إلى خاتم النبوة والشامة فأقبل يقبلها، فقال له رسو ل ا صلى ا عليه وآله وسلم: (من أنت ؟). قال: أنا رجل من اهل فارس، قد خرجت من بلادي منذ كذا وكذا. وحدثه بحديثه وله حديث فيه طول. فأسلم، وبشره رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم فقال له: (أبشر واصبر، فإن ا سيجعل لك فرجا من هذا اليهودي). فلما أمسى رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم فارقه أبو بكر ودخل المدينة ونزل على بعض الأنصار، وبقي رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم بقبا نازلا على كلثوم بن الهدم، فلقا صلى رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم المغرب والعشاء الآخرة جاءه أسعد بن زرارة مقنعا فسلم على رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم وفرح بقدومه، ثم قال: يا رسول ا ما ظننت أن أسمع بك في مكان فاقعد عنك، إلا أن بيننا وبين إخواننا من الأوس ما تعلم، فكرهت أن اتيهم، فلما أن كان هذا الوقت لم أحتمل أن أقعد عنك. هجرة الرسول (ص) إلى المدينة المنورة _____